وتركه والبعاده افصح كما تجيء ولا يدغم حرف حلق في حرف
ادخل منه لان الادغام فيها غير اصل لثقلها فتكره التضعيف
فيها واذا كان المدغم فيه ادخل ازداد الكراهة لان الساس قلب
الاول الى الثاني ويزداد الثقل الا انهم قد ادغموا الحاء
حين هي ادخل منها وهما العين والهاء لما سيأتي لكن بخلافه
القياس المذكور اعني بقلبهما حاءين فرارا من الثقل ومن ثم
اي ومن اجل ان ادغام حرف حلق في ادخل منه لا يجوز لاجل
الثقل قلبوا الثاني لما اتفق ذلك فقالوا ابيحا اي في الحاء المدغمة في
العين اذبحتودا في اذبح عتودا و في الحاء المدغمة في الهاء اجبحاذه
في اذبح هذه فقلبت العين في الاول والهاء في الثاني حاءين فرارا
من الثقل وقد جاء ايضا ادغام حلقي في ادخل منه مع جريه على
القياس وهو الحاء في الغين كما سيأتي ولو شاذ ايضا لكان صوابا
لم أحد المصنف في الفصل بعد الاحكام فقال مبينا لما يدغم منها
في مقاربه على الترتيب من الحلقية الى اخرها فالهاء في الحاء فقط
نحو اجبه حاتما والبيان احسن لما عرفت من ثقل الادغام في حروف
الحلق والادغام غير حسن لقرب المخرجين ولانهما مهموستان
ولا يدغم الهاء في العين وان كانت اقرب مخرجا الى الهاء من الحاء لان
الهاء مهموسة رخوة كالحاء والعين مجهورة بين الشديدة و
الرخوة والعين تدغم في الحاء نحو ... وان كانتا ادخل منها
لشدة القرب بينهما وبين كل منهما كما عرفت و لما كانتا ادخل
منها لم يدغم فيهما الا بخلاف القياس وذلك بقلبهما اليها

كما تقدم في اذبحتودا واذبحاذه وجاء ادغام الحاء في العين بقلب الحاء
عينا على القياس فيما روي عن ابن عمرو انه قرئ قوله تعالى فمن زحزع
عن النار بالادغام بقلب الحاء عينا والغين تدغم في الخاء لان
الخاء اعلى منه نحو ادمغ خلفا والبيان احسن والادغام حسن
لكن لا يحسن ادغام الغين في الخاء لان الخاء اعلى من الغين وانما جاز ادغام
الخاء في الغين بقلب الاول الى الثاني مع ان الاول اعلى من الثاني
لان مخرجهما ادنى مخارج الحلق الى اللسان ولم يتعرض للهمزة لانها
لا تدغم في مقاربها ولا الالف اذ لا تدغم اصلا كما تقدم والقاف
تدغم في الكاف نحو الحق كلدا والبيان حسن والادغام حسن
لقرب المخرجين وتقاربهما في الشدة والكاف تدغم في القاف نحو
انهك قطنا الادغام حسن والبيان احسن لان القاف ادخل
والجيم تدغم في الشين نحو اخرج شيئا الادغام والبيان حسنان
لانهما من مخرج واحد واللام المعرفة ومثلها الموصولة تدغم
وجوبا في مثلها اي في لام اخرى نحو اللحم ولا وجه لذكره
هنا لان الكلام في ادغام احد المتقاربين في الاخر لا المثلين
وفي ثلاثة عشر حرفا هي النون والراء والزاي والتاء والثاء والدال
والذال والصاد والضاد والطاء والظاء والسين والشين وانما
ادغمت في هذه الحروف وجوبا لكثرة اللام المعرفة في الكلام
وكثرة موافقتها لهذه الحروف لان جميع هذه الحروف من طرف
اللسان كاللام الا الضاد والشين وهما يخالطان حروف
طرف اللسان ايضا اما الضاد فلانها استطالت لرخاوتها

Copyright © King Saud University